02/02/2026

البطريرك المسكوني يفتتح منتزه ابوروس وتينيدوس



بحضور الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الاول، وسعادة عمدة مدينة ساليونيك ستيليوس أنجيلوديس، وممثلي جمعيات من إمفريو وتينيدوس، تم افتتاح حديقة "إمفريو وتينيدوس" يوم الجمعة الموافق 30 يناير 2026، عند تقاطع شارعي ميتروبولو وجامبيتا.

تبلغ مساحتها حوالي 2.5 دنان، وهي نتاج دمج ثلاث حدائق منفصلة في مساحة خضراء واحدة، وقد قامت بلدية ساليونيك بتجديدها بالكامل، مع زراعة أشجار ونباتات جديدة. تضم الحديقة ملعبين للأطفال، جاهزين لتلبية سبق ذلك طلبٌ من مجلس إدارة اتحاد إمفورياي في مقدونيا وتراقيا، الذي طالب بتخصيص هذه الحديقة تحديداً لنحو 400 عائلة من إمفرو وتينيدوس، الذين عانوا من الاضطهاد في مسقط رأسهم، واستقروا في هذه المنطقة في أواخر الستينيات والسبعينيات. ومنذ ذلك الحين، استمر أفراد هذه العائلات في العيش هناك، وترعرعوا فيها، ولا تزال ذكرياتهم حاضرة، وحتى يومنا هذا، تُعدّ الحديقة ملتقى لهم ولأحفادهم.

يذكر ان ابانا البطريرك برثلماوس هو من جزيرة ايمبروس

أما بالنسبة للتسمية، فقد أعطى مجلس مدينة ثيساليونيكي "الضوء الأخضر"

وتال ذلك أعمال التجديد اللازمة للحديقة مع زراعة 50 شجرة جديدة و1100 شجيرة وتركيب العشب، وترميم المقاعد والمعدات الحضرية ونبتة.

أعرب البطريرك المسكوني عن سعادته وتأثره العميق بمشاركته في حفل الافتتاح، قائلاً: "لقد وصل الجنوبان، الذين تركوا أرضهم ومنازلهم وكل ما يملكون، إلى مدينة سالونيك المضيافة. حاملين معهم درعاً رومياً، وكل القيم التي أنقذت أمتان على مر تاريخها الطويل". وأضاف: "إن هذا الإرث الثمين، الذي يتمحور حول الثقة في عناية الله وقوة الإرادة البشرية، والصدق والعمل الجاد، كان مفتاحاً ليس فقط للبقاء، بل وللازدهار أيضاً".

وعد الشبان والشابات "زيارة إمبروس وتينيدوس، والسير على الدروب التي سلكها أجدادنا، والاستمتاع بالمناظر الطبيعية والسماء الزرقاء الصافية".

من جانبه، قال العمدة أنجيلوديس: "طالما كانت سالونيك مدافآمناً لآلاف من سكان إمبريا وتينيديا الذين استقروا هنا، في هذا الحي من المدينة، منذ السنوات الأولى التي تلت توقيع معاهدة لوزان. إن تسمية الحديقة تكريماً للجزيرتين وهو أقل ما يمكن أن تقدمه هذه المدينة كعربون شكر لكم، أنتم الذين ساهمتم، ولا تزالون تساهمون بنشاط، في تنميتها من خلال إبداعكم وعملكم الدائم وتفانيكم."

كما أكد رئيس البلدية أن هذه الحديقة "ستكون الآن تذكيراً دائماً بالروابط القوية والمتينة بين سالونيك والجزيرتين التاريخيتين في شمال شرق بحر إيجة. وسنتذكر أيضاً بأنه بفضل العمل المهم الذي أنجزته اتحاد إمفروس في مقدونيا وتراقيا، الذي يحتفل هذا العام بمرور 99 عاماً على وجوده وعمله الدؤوب في سالونيك، لن يُسمح أبداً بفقدان "روح إمفروس"، التي تحدثتم عنها مراراً في الماضي".

نيابةً عن مجلس إدارة اتحاد إمبريان لمقدونيا وتراقيا، أعرب الرئيس بافلوس ستاماتيديس في البداية عن خالص تعازيه في مأساة مصنع تريكالا التي أودت بحياة خمس عاملات، وفي حادث السير في رومانيا الذي أودى بحياة سبعة من مشجعي دانيا باوك. ووعد السيد ستاماتيديس قائلاً: "سنولي هذا المنتزه كل الاهتمام الذي نستطيع"، مُشيراً إلى أن حوالي ألفي شخص استقروا في هذه المنطقة من سالونيك منذ عقود.

حضر افتتاح الحديقة – من بين آخرين – نائب وزير الخارجية يانيس ولفيروس، ونائب وزير الداخلية المسؤول عن قضايا مقدونيا وتراقيا كوستاس غكولكاس، ونائب وزير التنمية ستافروس كالافاتيس، ومطران سالونيك السيد فيلوثيوس، وأعضاء البرلمان، ورجال الدين، ومسؤولو الحكومة المحلية، وعدد كبير من المواطنين

تبع ذلك الكشف عن النصب التذكاري الذي وُضع في الموقع، بجوار كنيسة صغيرة، واختُتم الحدث بغرس رمزي لشجرة زيتون في الموقع من قِبل البطريرك المسكوني. يُذكر أنه إلى جانب حديقة "إمفروس وتينيدوس"، شرعت بلدية سالونيك أيضاً في تجديد حديقتين متجاورتين، يفصل بينهما ملعبان.

ننشر كلمة الكلي القداسة في ملف خاص

البطريكية المسكونية باللغة العربية